ان لا يتقدمه نفي أو شبهة فان وجد الشرطان وجب النصب مطلقا
سواء كان متصلا كما في قولك قام القوم الا زيدا أو منقطعا كما في
قولك قام القوم الا حمارا والناصب الا وقيل الناصب الفعل السابق
على الا بواسطتها فلذلك ابهم المضمر الناصب فيكون جاريا على الخلاف
قوله وان كان الكلام منفيا تاما هذه هي الحالة الثانية بان تقدمه
نفي أو شبهه كما في قولهم ما فعلوه الا قليل فقليل بدل من الواو
وبالنصب على الاستثناء قوله جاز فيه البدل والنصب اي اذا كان
متصلا واما اذا كان منفصلا فيتعين فيه النصب كما في قولك ما
قام القوم الا حمارا فالحاصل انه اذا كان تاما غير موجب فيترجح الابدال
على النصب ان كان متصلا واما ان كان منقطعا فانه يتعين فيه
النصب قوله وان كان الكلام ناقصا كان على حسب العوامل ومعنى
كونه ناقصا ان لا يذكر المستثنى منه وتقدمه نفي أو شبهه فيكون على
حسب العوامل فان كان ما قبله يقتضي رفعا رفعت ما بعد الا
نحو ما قام الا زيد وان كان ما قبل الا يقتضي نصبا نصبت ما بعد
الا نحو ما رأيت الا زيدا وان كان يقتضي جرا جررت ما بعد الا نحو
ما مررت الا بزيد وسمي استثناء مفرغا لان ما قبل الا مفرغ لتفرغ
للعمل فيما بعده قوله والمستثنى بغير المجرور فتقول قام القوم غير
زيد فزيد مجرور بغير وأما غير فحكمها حكم الاسم الواقع بعد الا فان
كان تاما موجبا وجب نصب غير على الحال وكذا يقال في سوى المقصورة
والممدودة لكن النصب فيها تقديرا وفي الممدودة لفظا كما في قولك
قام القوم سوى زيد وسوى زيد وان كان تاما غير موجب بان تقدم
على المستثنى بنفي أو شبهه جاز في غير وسوى الرفع على البدلية
بحسب اية والنصب على الحال بحسب حوجيه وان كان الكلام ناقصا منفيا

فغير

فغير وسوى على حسب العوامل كما في قولك غير زيد وسوى عمرو ما رأيت
غير زيد وسوى عمرو وما مررت بغير زيد وسوى عمرو ولكن النصب على الحال
واما خلا وعدا وحاشا فان نصب بها مفعولي افعال كما في قولك قام القوم
خلا زيدا وعدا عمرا فخلا فعل ماض وزيدا وعمرا مفعول وكذا عدا وحاشا
فان جررت بها فهي حرف جر كما في قولك خلا زيد وعدا زيد وعلى هذا لم
تدخل عليها أما المصدرية والا تعين النصب كما في قول الشاعر
• ألا كل شيء ما خلا الله باطل • لان المصدرية لا توصل الا بجملة
باب لا اي باب علم على لا وهو على حذف مضافين ثم اعلم
ان لا تارة تكون زائدة كما في قوله تعالى ما منعك ان لا تسجد بدليل
أية اخرى وهي ما منعك أن تسجد وتارة تكون ناهية وتقدم الكلام
عليها وتارة تكون عاطفة وتقدم الكلام عليها وتارة عاملة عمل ليس
فترفع الاسم وتنصب الخبر وهي المسماة عندهم بلا النافية للوحدة
كما في قولك لا رجل في الدار فانه يجوز ان يقال بل رجلان أو رجال
وتارة تعمل عمل ان فتنصب الاسم وترفع الخبر وهذه المقصودة بالذات
من الترجمة واستاد النفي اليها مجازا عقلي من اسناد الشيء الى آلته لان
لا النافي في الحقيقة المتكلم وقوله للجنس فيه ان الجنس ذاتا والذات
لا تنفي والجواب ان في كلامه مضافا مقدرا تقديره باب لا النافية
لحكم الجنس قوله اعلم بكسر الهمزة لا بفتحها خطابا لمن يتاتى منه العلم
قوله ان لا تنصب النكرات لكن بشروط الأول أن يكون اسمها نكرة
وخبرها نكرة وبشرط أن يتقدم اسمها على خبرها ولا تقترن بجار
فان فقد شرط من هذه الأمور اهملت كما في قولك لا زيد قائم أو تقدم
خبرها على اسمها كما في قولهم لا فيها غول ولا اقترنت بجار كما في قولك
جئت بلا زاد ومضيت من لا شيء أو فصل بينها وبين معمولها فاصل فانها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)